إشراف /فاطمة رشاد

مهرجان الخليج السينمائي يعلن أسماء لجنتي تحكيم مسابقات دورته الرابعة

دبي/ سبأ:

أعلن مهرجان الخليج السينمائي، أسماء أعضاء لجنتي تحكيم مسابقتيه الرئيسيتين لدورته الرابعة التي ستقام خلال الفترة من (14) إلى (20) أبريل القادم في دبي .

تتألف لجنة تحكيم (المسابقة الخليجية) من المخرج المصري مجدي أحمد علي، والشاعر والكاتب الإماراتي أحمد راشد ثاني، والمخرج العراقي قيس الزبيدي، فيما تتألف لجنة تحكيم المسابقة الدولية للأفلام القصيرة من مونتسيرات كويو فالس، المدير التنفيذي لمهرجان هويسكا السينمائي الإسباني، مع كل من المخرج البحريني بسام الـذوادي، والناقد السينمائي اللبناني هوفيك حبشيان.

جدير بالذكر أن المسابقة الخليجية ستكون مفتوحة أمام كافة المخرجين من منطقة الخليج، محترفين وطلبة، أو المخرجين من جنسيات أخرى شريطة أن يتناول الفيلم موضوعاً تـدور حبكته حـول منطقة الخليج العربي. والمسابقة الدولية الأولـى للأفلام القصيرة ، ستكون مفتوحة أمام المخرجين من جميع أنحاء العالم، وسيتم منح الفائزين في مختلف الفئات جوائز مالية يبلغ مجموعها نصف مليون درهم.

المذيع المتميز عمر ملوك :

انطلاقتي الأولى كانت من الإذاعة المدرسية .. وأتمنى العودة للعمل في إذاعة الحديدة

المذيع المتألق والإعلامي القدير عمر ملوك أحد المذيعين المتميزين عمل في إذاعة الحديدة لمدة خمس سنوات وبعد أن كان مساهماً فيها أصبح معداً ومقدماً للبرامج .. كانت بدايته عندما كان طالباً في المدرسة بالصف الثالث الإعدادي حينها كان مسئولاً عن الإذاعة المدرسية وكان يلقى المدح والثناء من قبل زملائه على صوته الذي وصفوه بالصوت الإذاعي بعدها تكونت لديه الفكرة وتقدم في يوم من الأيام للإذاعة وأجري له الاختبار فتم اختياره حتى صار أحد المذيعين المتميزين وبعدها ترك الإذاعة ورحل ليعمل في السلك العسكري .

الصحيفة التقته وأجرت معه هذا الحوار الشيق وخرجت بالمحصلة التالية :

التقاه/ أحمد كنفاني - غمدان أبوعلي :

▯ في البداية حدثنا عن بدايتك الإعلامية كمذيع في إذاعة الحديدة ؟

▯▯ في البداية أتوجه بالشكر والتقدير الجزيل لصحيفتكم المقروءة التي تحتل مكاناً واسعاً في قلوبنا على اهتمامها بمذيعي إذاعة الحديدة القدامى ... فبدايتي الإعلامية كانت وأنا أدرس بالمدرسة بالصف الثالث أعدادي بمدرسة الثورة حيث كنت آنذاك مسئول الإذاعة المدرسية من أول فصل دراسي وكان زملائي يقومون بمدحي والإطراء علي بأن صوتي جميل كمذيعي الإذاعات وكانت لغتي العربية سليمة؛ ففكرت ذات يوم بأن أتقدم إلى إذاعة الحديدة (مونتكارلو الحديدة) كمذيع فيها وأجري لي الاختبار من قبل الأستاذ القدير / أحمد عمر أحمد ونجحت واحمد الله على ذلك...

▯ ما الذي استهواك في أثير إذاعة الحديدة ؟

▯▯ الذي استهواني برامجها المتنوعة الجميلة والشيقة ومذيعوها المتميزون ومخرجوها الطيبون وأناملهم الجميلة .

▯ كم المدة التي عملت فيها كمذيع مع إذاعة الحديدة ؟

▯▯ عملت كمذيع في إذاعة الحديدة لمدة خمس سنوات وقبلها ساهمت وشاركت في بعض البرامج حتى أصبحت مذيعاً في إذاعة الحديدة ومعد ومقدم برامج .

▯ ما أهم وأبرز البرامج التي كنت تقدمها ؟ ومع من قدمتها ؟

▯▯ أهم البرامج التي قدمتها في إذاعة الحديدة برنامج (مواقف من حياتهم) و(أغاني ومعاني) و(ثلاثة في ثلاثة) و(بساط الريح) و(دين ودنيا) وبرامج المنوعات وغيرها وقدمتها مع الزميل العزيز / علي عثمان مدهش وفيصل حسن عباس وأمل إسماعيل و الدكتور علي بهلول علي ولطيفة عبدالرحمن وغيرهم .

▯ من كان له الفضل في اكتشافك كمذيع ؟

▯▯ الأستاذ القدير / أحمد عمر أحمد والذي يعمل حالياً مديراً لأحدى القنوات الفضائية هو من أكتشف موهبتي إلى جانب زملائي في المدرسة كما ذكرت في البداية .

▯ من شجعك لتسلك طريق الإعلام الإذاعي ؟

▯▯ في الحقيقة لا أنسى أن من شجعني لكي أسلك طريق الإذاعة كمذيع الزميل / علي عثمان مدهش.

▯ حبذا لو تحدثنا عن أسباب عزوفك عن الإذاعة ؟

▯▯ سبب عزوفي عن الإذاعة مشكلة بسيطة حدثت بسبب سوء فهم من قبل بعض زملائي بالإذاعة فتوقفت عدة سنوات وعدت مرة أخرى ولكن ليس كسابق عهدي عدت عودة ضعيفة ببرنامج واحد أسبوعي في رمضان أسمه (دين ودنيا) حيث كانت الحساسية موجودة ففضلت الانسحاب بهدوء هذا طبعاً بكل صراحة.

▯ هل هناك بوادر للعودة ؟

▯▯ ممكن العودة إلى إذاعتي الحبيبة أذا كان مدير البرامج والمدير العام للمؤسسة يودون أن أشارك معهما وأعود إلى الإذاعة فالأمر بيد هذين الرجلين العظيمين وبالنسبة لي أنا ممكن أن أتقدم بعدة أفكار برامجية للمدير العام ومدير البرامج لكن هل ستلقى القبول؟! لا أدري.

▯ ماهو عملك الحالي ؟ وهل مازلت تحن للعودة إلى الإذاعة ؟

▯▯ سؤال مهم ...عملي جندي برتبة رقيب بالأمن المركزي بالتوجيه المعنوي ويراودني الحنين إلى الإذاعة، وطبعاً الإذاعة أفضل بكثير من العسكرة، والجمهور بالطبع لايخالفونني الرأي.

▯ أهم الشخصيات الإذاعية التي شاركت معها كمذيع وأعلامي ؟

▯▯ أهم الشخصيات التي عملت معها في إذاعة الحديدة الزميل العزيز الدكتور /علي بهلول علي في برنامج (الميكرفون الخفي) وهو يعمل حالياً مديراً لمكتب التربية والتعليم بمحافظة الحديدة وأمل يحيى إسماعيل وهي ممثلة قديرة في التلفزيون ورسمية المليكي وهي مذيعة تلفزيونية وأحمد عمر أحمد ومحمد معوضة وغيرهم من الشخصيات التي لا أتذكرها الآن .

▯ ماهو الفرق بين المحترف والهاوي من وجهة نظرك ؟

▯▯ المحترف من يحترم ذاته وقدراته والهاوي من يقلد ويستفيد.

▯ ماذا ينقص المذيع ليتألق ويبدع ويصبح إعلامياً ذا شأن ومكانة ؟

▯▯ ينقصه الكثير منها الثقافة واللغة العربية والأداء والإلمام والتشجيع والإمكانيات التي توفرها مؤسسات الإذاعات العربية والمادة .

▯ ما رأيك في البرامج الإذاعية اليوم ؟

▯▯ برامج لأبأس بها إلا أنها ليست كبرامج زمان فبرامج اليوم مملة إلا ماندر منها ولا أريد أن أخوض في التفاصيل أعذرني.

▯ ماذا تعني لك الكلمات التالية ؟

▯▯ إذاعة الحديدة : العطاء والتألق .
الإبداع : الفن والتجديد .
التسامح : عزيز على قلبي وأحبه .
الحب : بلسم القلب .
التواصل : خلق حسن .

▯ ما أبرز الصعوبات التي واجهتك كمذيع ؟

▯▯ لم تواجهني أية صعوبات طيلة عملي بالإذاعة ..

▯ هل أنت مرتاح في عملك الحالي؟

▯▯ الحمد لله على كل حال أنا مرتاح وراض بما كتبه الله لي .

▯ لماذا فضلت العمل الحالي عن عملك كمذيع ؟ وما أهم أسباب تلك التغييرات ؟

▯▯ عندما لم أجد التجاوب بتوظيفي في الإذاعة كمذيع وتوقفت عن العمل كما ذكرت لك في بداية اللقاء ذهبت لكي أتجند وقلت في نفسي وظيفة حكومية أرحم لي من أن أكون بلا عمل بمعنى شبر مع الدولة ولاذراع مع القبيلي كما يقولون وتعسكرت في صنعاء وبقيت في صنعاء حتى انتقلت إلى الحديدة بعد سبع سنوات في صنعاء ,, أما عن أسباب تلك المتغيرات وبكل صراحة فهي قساوة الحياة وعندما لم أجد من يقف بجانبي ففضلت التجنيد وقلت المهم وظيفة أعيش بها في حياتي وحتى لا أحتاج لأحد وأبقي على ماء وجهي بعد خروجي من الإذاعة.

▯ هل وجدت التقدير والمكانة في عملك كمذيع ؟

▯▯ إن قلت لك يا أخي العزيز أنني كنت مذيعاً وأقدم وأعد البرامج من غير مقابل ولاحتى فلس قد لاتصدق وهذه والله الحقيقة لأني كنت أحب الشهرة وكنت لا أسأل عن حقوقي المالية في أعداد وتقديم البرامج خوفاً من الاستغناء عني لان مدير البرامج آنذاك أحمد عمر أحمد أشترط علي العمل بالإذاعة من دون مقابل وكنت أخشى أن أحدثه عن قيمة البرامج فيستغني عني وللعلم أن من جاء بعدي كان يستلم قيمة البرامج وتصور يا أخي العزيز في نهاية المطاف أجد الجحود واللامبالاة ففكرت قبل فترة أن أرجع إلى الإذاعة وقابلت مدير الإذاعة الأستاذ القدير / محمد الجفري والذي قال لي إن رجوعي إلى الإذاعة صعب فهناك شروط وقوانين ومتغيرات طرأت بعد خروجك من الإذاعة مع أني أريد أن أكون مشاركاً معهم أو حتى مساهماً ولست ممن يبحثون عن التوظيف فهذا أمر قد حسم إلا إذا كانت هناك مفاجأة والله على كل شيء قدير مع العلم أني كما ذكرت بعد توقفي بفترة شاركت ببرنامج دين ودنيا في رمضان أعداداً وتقديماً يعني الأمر ليس كما يقول القوانين والمتغيرات وغيره بل المزاجية والمحسوبية .

▯ كيف تمكنت من تحويل عملك إلى الحديدة بعد أن كنت جندياً في صنعاء ؟

▯▯ تمكنت من التحويل من صنعاء إلى الحديدة بفضل الله ثم بجهود الشيخ / عبدالله حسن خيرات عضو مجلس النواب والشيخ / حمير بن عبدالله بن حسين الأحمر والكابتن والمدرب عبدالرحمن سعيد الذي كان مدرباً وبتقدير وتعاون صاحب القلب الطيب الشاب العميد / يحيى محمد عبدالله صالح رئيس أركان قوات الأمن المركزي حفظه الله هؤلاء لهم الفضل في التعاون معي فلهم الشكر والامتنان ..

▯ طموحاتك المستقبلية ؟

▯▯ عن الطموحات المستقبلية أتمنى من العميد / يحيى محمد عبدالله صالح رئيس أركان قوات الأمن المركزي أن يقدرني ويقدر موهبتي وأن يعوضني عن الحرمان الذي لاقيته كمذيع وأن أكون ذا شأن في التوجيه المعنوي بعد أن خسرت عملي كمذيع في إذاعة الحديدة وأن أحقق حلمي واخدم وطني بدون قيود من أحد خصوصاً وأن رسالة الإذاعة لاتقل شأناً عن التوجيه المعنوي فكلاهما مكمل للآخر والهدف خدمة الوطن وأن أتألق وأبدع في التوجيه المعنوي.

▯ كلمة أخيرة ولمن تحب أن تهديها ؟

▯▯ أشكر كل من وقف بجانبي و صحيفتكم المحبوبة وطاقمها ومراسليها وأخص بالذكر الزميل العزيز / غمدان أبوعلي وكل من أحب عمر ملوك مذيعاً وأحب عمر ملوك جندياً فالحياة دول فالإنسان يجب أن يثق بالله دائماً وبرحمته وبكرمه .

▯ بطاقة تعريفية بالإعلامي عمر ملوك ؟

▯▯ الاسم / عمر محمد عمر ملوك ، مواليد / الحديدة المهنة الحالية / عسكري بالأمن المركزي برتبة رقيب .

خواطر

أحلام المقالح

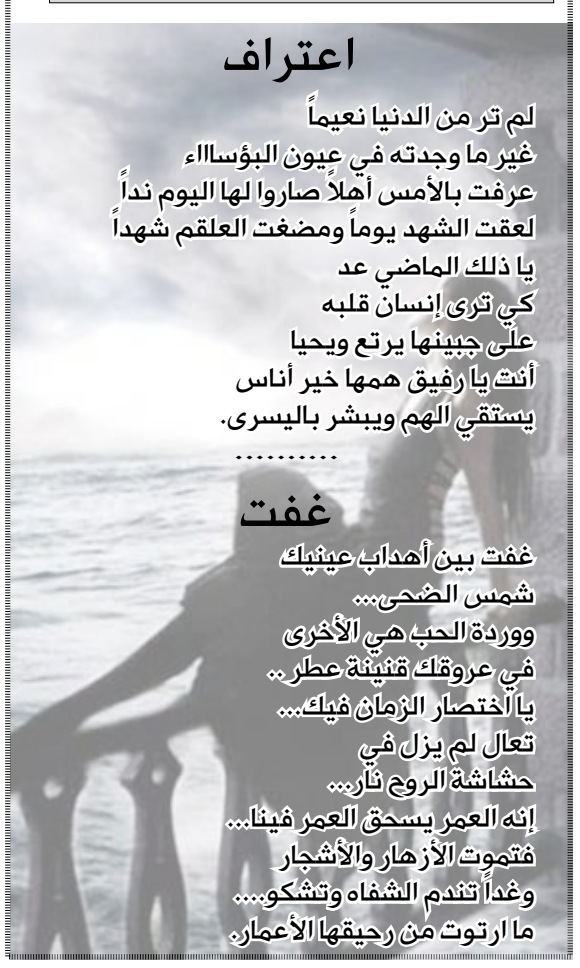

رائد التنوير لقمان في الكتاب الشامل لجبران

كمال محمود اليماني

قرأت صبيحة يوم الثلاثاء الموافق للخامس عشر من هذا الشهر، مقالاً عن رائد النهضة التنويرية في عدن الراحل المحامي محمد علي لقمان رحمه الله، والمقال كان للأخ نجمي عبد المجيد الباحث في الأدب وتاريخ عدن باختلاف مناحيه، وما لفت انتباهي أن أخانا نجمي قد كرر في المقال ما أورده في كتاب له عن تاريخ عدن، حيث ذكر هناك أن وفاة رائد التنوير كانت في 22 مارس 1966م، وهو الأمر الذي نبهت ضمناً إلى خطئه، في مقال لي نشرته هذه الصفحة في الخامس من مايو من العام المنصرم، وكان المقال يتساءل عن التاريخ الحقيقي لوفاة الراحل لقمان، ولقد أكد الأستاذ فاروق لقمان، وكذا الأستاذة هدى لقمان وهما إبنا المحامي محمد علي لقمان، أن وفاته كانت في الرابع والعشرين من ذلك الشهر، وليس في الثاني والعشرين منه . ولهذا، فإنني أرجو من الأخ الباحث نجمي عبد المجيد أن يعيد تصحيح هذه المعلومة في ذهنه، حتى إذا ما تعرض لها في مناسبة قادمة سلك الصواب فيها .

لكنني في الوقت ذاته أشكر له جهوده الطيبة التي يبذلها في مجاله البحثي لإزالة ما ران من أتربة، على مدى سنوات وعقود، على تاريخ عدن المعاصر، وإظهار مخبوءات ذلكم التاريخ .

ولقد نبهني مقاله إلى ذكرى رحيل رائدنا لقمان، الرائد الذي أسعدني الصديق زهير حامد لقمان ، حفيد الراحل ، حين أهداني نسخة من كتاب جميل ورائع للأستاذ جبران شمسان - وقد درس لي في سني الإبتدائية مادة التاريخ - بعنوان ((لقمان .. رمز الوطن الحي ... سيرة رجل وتاريخ شعب)) وهو كتاب يقع في ما يزيد على خمسمائة صفحة بقليل، وهو من مطبوعات مركز عبادي للدراسات والنشر للعام 2009م .

ولعلي لا أبالغ إن قلت إن هذا الكتاب الذي أحدثكم عنه هو الأفضل، من وجهة نظري الشخصية ، فيما صدر من كتب عن رائد التنوير في عدن، إذ قد جمع بين دفتيه خلاصات لكل ماجاءت به البحوث والدراسات والندوات، ولكثير مما تضمنته الصحف عن حياة هذا الرائد، ولذلك أجده الكتاب الذي أرشحه للقراءة لمن أراد أن يلم بجوانب حياته الأسرية والأدبية والفكرية والنضالية، فلقد سعى الأستاذ جبران سعياً دؤوباً، وبذل جهداً واضحاً، يشكر عليه، في قراءة كم كبير من المراجع والكتب وأعداد الصحف، ليخرج علينا بما أحسبه الكتاب الكافي في تأريخ حياة رائد التنوير الراحل محمد علي لقمان .

ولعله من الغبن أن ننكر جهودا كبيرة وجبارة قد بذلها باحثون وناشطون آخرون، وأزالوا ما أهيل على تاريخ هذا الرجل من تراب النسيان، عن غير قصد في أحيان قليلة، وعن قصد مع سابق الإصرار في أحايين كثيرة، لكن هذه الجهود خرجت علينا بمجلدات ضخمة، وكتب متعددة، وأبحاث ودراسات، وإن تم جمعها في كتب، إلا أنها تتطلب قارئاً نهما، ما أن ينهي قراءة كتاب حتى يسرع في قراءة الذي يليه وهكذا، وأنى لنا في يومنا هذا بقارئ نهم كهذا، ومن ذا الذي يمتلك الوقت والرغبة والإصرار على قراءة كل هذا الكم مما كتب عن الراحل لقمان، ليعرف مبلغ ماوصلت إليه هذه الشخصية من مرتبة في تاريخ عدن المعاصر، وهاهو ذا الأستاذ جبران قد اسقط عنا مهمة صعبة نتجشمها وإضطلع هو ذاته بها، حباً وكرامة للرجل الرائد، وإحياءً لوجه من أوجه عدن النيرة، إذ راح ينتقل من كتاب إلى آخر ومن بحث إلى غيره، ومن صحيفة إلى أختها، يرشف من كل عصيره ثم يجمعه في كتاب واحد لاغير، كتاب يغنيك عن قراءة كُتب عدة، فكل ماتريد أن تعرفه عن هذه الشخصية، ستجده ماثلا أمام عينيك، منثوراً هنا أو هناك، على صفحات كتابه القيم هذا، فما ترك الأستاذ جبران شمسان من شاردة ولا واردة إلا وأتى بها طيعة بين يدي القارئ تسعى إليه هي، بدلاً من أن يسعى هو إليها .

قسم الأستاذ جبرن الكتاب إلى أبواب ثلاثة ، توزعت على خمسة عشر فصلاً، حوت في ثناياها فصول حياة الرائد منذ ميلاده مروراً بنشأته ويفاعته وشبابه حتى كهولته ومماته رحمه الله، وتناولته أديباً وإنساناً ومواقف نضالية ورحلة كفاح.

واستعرضت حركته التحررية عبر صحيفة (الجزيرة) التي أسسها في يناير 1940م، وتناولته أيضاً رائداً فكرياً عبر النوادي الأدبية ومخيم أبي الطيب، ومن خلال دعواته المبثوثة في ثنايا كتبه، وعرجت على لقاءاته بالمجاهدين العرب أمثال الثعالبي، أمين الحسيني، عبدالكريم الخطابي، وكذا الشهيد محمد محمود الزبيري .الكتاب يوثق لحياة الراحل محمد علي لقمان بشكل يدعو للإعجاب، ولقد عج بعدد كبير من الصور التي تمنح الكتاب شهادة امتياز في هدفه التوثيقي .

ولعل من أجمل ما رأيته في الكتاب أيضاً هو اللغة العربية الراقية التي ترجم بها الأستاذ جبران بعضاً من مقتطفات لرائد التنوير، وهي لغة تؤكد تمكنه من الترجمة من الإنجليزية إلى العربية بلغة رصينة تعطي للكلمات مدلولاتها الصحيحة ، لا كما حدث مع ترجمة لكتاب مذكرات الراحل الذي صدر بلغة عربية ركيكة بل ومخجلة .

وكما أن الحلو لايكتمل، فإن كاتب هذا الكتاب، قد وقع هو أيضاً في نفس الخطا الذي وقع فيه الأخ نجمي ، والذي نوهت له في المقدمة ، حيث ذكر في سرد تاريخي أهم المحطات في تاريخ لقمان، وتاريخ عدن واليمن مما له صلة بالرجل ، وجاء في سرده ذاك، في صفحة487 أن وفاة لقمان كانت في 22/مارس / 1966م، وغاب عنه في زحمة المعلومات التي أوردها أن وفاته كانت في الرابع والعشرين من ذلكم الشهر ، بدليل ما جاء في شهادة الأستاذ فاروق لقمان ابن الراحل في الصفحة رقم 460 من الكتاب ذاته، ولذا لزم على الكاتب أن يصحح هذه المعلومة، إن عن له أن ينزل طبعة ثانية للكتاب في مقبل السنوات .

وفي كل الأحوال أكرر ما قلت سلفاً، أن هذا الكتاب هو الكتاب الشامل في تأريخ رائد النهضة التنويرية في عدن ، وهو كتاب يستحق القراءة، فشكرا للأستاذ جبران شمسان أن أهدى المكتبة العربية واليمنية كتابه القيم هذا .

قصة قصيرة

دفء

نجاح حميد عقلان الشامي

في مكان قصي افترشت غيمة وإكليل ورد ، فكان لديها صيف خاص وعصافير كثيرة. مدت أناملها تتلمس الصيف .. عانقت الهواء الرطب واحتضنت بعينيها حلمها الضيق ، كان جميلاً كالحلم لكنه حقيقة اللحظة.

الحقيقة الوحيدة التي تشعر بها الآن ، كل الأصوات، الألـوان، الأحاسيس هنا مختلفة ، في عينيها بحيرتان واسعتان عذبتان تحوطهما أعشاب كثة شديدة الاخضرار، وفي الليل البدر- وجهها – يضفي على صيفها الخاص لوناً مميزاً لذا هي لا تملك في سمائها قمراً أو نجوما ، لكن يوجد لديها مطر دائم وسيول عارمة ، ومع ذلك لن يبللها المطر ولن تؤذيها السيول.

هـي تـعـرف مـتـى يـزداد هطول المطر ، لذلك ترتب أمورها بدقة فائقة ، جدائلها تحميها من السيول، تلك الجدائل المخملية ، أخذت لـونـهـا مـزيـجـاً نـادراً من الالـوان . الضباب الكثيف يرقص تحت قدميها، بنشوة فاضحة فيصعد مقبلاً أطراف فستانها ، شعرها، وأناملها تصنع حواجز شفافة حولها لا يستطيع احد اقتحامها فتبدو كأميرة أسطورية تماماً ، كالتي أخبرتني عنها جدتي ذات ليلة باردة.

كان حينها يلفني دفء لا ادري مصدره ، لم يكن لدينا لحاف يقينا الـبـرد أو حتى سجاد عتيق ، لكن يغمرنا دفء غريب.

مددت يدي أتحسس تلك الجدائل التي طالما حلمت أن تنال أصابعي منها شيئاً فقط أن المسها ولا شيء بعد ذلك، كانت تغطي معظم رأسها ذي الشعر الذي أكلته سنون الدهر بخرقة قديمة.

في ذهـول فتحت عيني ، وقبل ذلك كنت قد فركتهما جيداً بأصابعي.

بيديها الحانيتين مسحت على رأسي جدتي ، وضمتني – أكثر – إلى حضنها، وهي تسافر بي من حكاية لأخرى.. وكلانا يشعر بالدفء.

همس حائر

فاطمة رشاد